

## نهج السعادة

[186] لانتظار أمرك مألوفاً. إلهي أقمت على قنطرة الأخطار (18) مبلوا بالأعمال والاعتبار، فأنا الهالك ان لم تعن عليها بتخفيف الآصار (19). إلهي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي، أم من أهل السعادة فأبشر رجائي. إلهي لو لم تهدني إلى إلهي ما اهتديت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم ترزقني الإيمان بك ما آمنت، ولو لم تعرفني حلاوة نعمتك ما عرفت، ولو لم تبين شديد عقابك ما استجرت. إلهي إن أقعدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتنى الثقة بك على مدارج الأخيار. إلهي نفساً أعزرتها بتأييد إيمانك، كيف تذللها بين أطباق نيرانك. (الهامش) (18) وفي المختار (11، و 20): (إلهي أقمت على قنطرة من قناطر الأخطار) الخ. (19) - جمع الأصغر مثلث الفاء -: الأثقال، الذنوب. وفي المختار الحادي عشر: (إن تعن علينا بتخفيف الأثقال) وفي المختار العشرين: (إن لم تعن عليها بتخفيف الأوزار) (\*).

---